...جميل .. ولكن !؟

الدعوة الحادة للنهوض
...م المسرحي لدى جمهورنا ،
...اسس وقواعد للمسرح الذى
... الاساس على الجمهور ،
...في هذا الجمهور بدور
...وعي المسرح واهميته، تأتي
...ملفتة للنظر ، وهي حضور
...المدارس الثانوية والمعاهد
...لمسرحية "اخدمني وانا
...وهو امر يدعو للسعادة ،
...ولكم هو جميل ان
...التربية بتنمية الوعي المسرحي
...للاساس .
...والسؤال . هل هذه الظاهرة
...الاهتمام بالمسرح من قبل
...هو نهضة عامة ستعمم على
...مسرحية اخرى ، ام انها مقتصرة
...هذا العرض المسرحي فقط؟؟ .

..يعقوب اسماعيل

مسرحيات: اخدمني وانا سيدك

مسرحية " اخدمي وانا سيدك " هي بكورة اعمال " فرقة النجوم للفنون المسرحية " بعد تجديد نشاطها في بداية عام ٧٨ . والمسرحية هي نفس مسرحية "الفرافير " ليوسف ادريس " ويتلخص المسرحية في ان " النظام الاجتماعي " قائم على استعباد الانسان للانسان . والعبد في هذا النظام يرفض سلطة سيده ويتحين الفرص لرفع نير العبودية عن كاهله وينجح في مسعاه.. وتكون النتيجة أن يتحول العبد الى سيد والسيد الى عبد . ولكن العبد الجديد يتمرد بدوره ضد السيد الجديد وتكون نتيجة الصراع ان يموت العبد والسيد ثم يقوم العبد الاول، على المسرح ، بالدوران حول سيده ، تماما كما يدور الالكترون حول نواة الذرة

وفكرة يوسف ادريس واضحة وهي ان استعباد الانسان للانسان يشكل قانونا عاما في الحياة ، فما دامت

رباح ابو شتيه — فرفور رقم ١

الحياة موجودة على سطح الارض فان الاستغلال والاستعباد امران لا غنى عنهما.

ولقد تنبهت " فرقة النجوم " لهذا الخطأ فبادرت في الكراس الذى وزعته على الجمهور لتوضيح الامر. " يضع يوسف ادريس لمرحلة نهاية عصر سلبية وحاضرة "

وهذا الافتراض (افتراض المؤلف) يقول ان النظام الطبيعي الذى يحكم الكون هو المسؤول الاول والاخير عن بقاء العلاقة الغير متكافئة بين السيد والمقهور .. والى الابد وسوف يظل " لقد حاول يوسف ادريس في هذه المسرحية تطبيق النظام الطبيعي على الانسان صاحب الارادة الحرة والعقل الحر . حيث لا يصلح الا تطبيق القوانين والنظم الاجتماعية فقط."

"بمعنى اخر . تحت اكتشاف العلاقات الاجتماعية على ضوء قوانين العلوم الاجتماعية . اكتشاف الظواهر الطبيعية على ضوء قوانين العلوم الطبيعية لان هناك فرق بسيط جدا وواضح بين المجتمع والطبيعة وهذا السبب يلغي اية محاولة خلق ودمج بين الطبيعة والمجتمع هو بساطة : الانسان . الارادة الحرة . الفكر .. المفكر والعقل الحر وهذا السبب ببساطة هو الذى جعل الانسان يتحكم بالطبيعة ويغلب من اسر قوانينها الجبرية وهما اصل سيادة على الطبيعة وتحكمه في ظروف معيشة "

ولذلك فقد قام المخرج الاستاذ حاتم الدجاني باجراء بعض التغيير على نهاية المسرحية تاركا للجمهور الاجابة على السؤال الذى تطرحه المسرحية

هذا واذا كان المضمون قد اثار بعض التساؤلات فقد اجمع كل من شاهد المسرحية على براعة المخرج الاستاذ حاتم الدجاني واتقان الممثلين لادوارهم . خاصة الفرفور الاول (رباح ابو شتية) والفرفور الثاني (رباح العبد صالح)

ولا يسعني الا ان اتمنى المزيد من النجاح لفرقة النجوم وللحركة المسرحية بالضفة المزيد من التقدم والازدهار

المحرر

...نجيب سرور

...في القاهرة الكاتب
...والمخرج والممثل نجيب سرور
...عمر يناهز الخامسة والاربعين ..
...نجيب سرور قد تعرض لسلسلة
...الملاحقات والاعتقالات
...ظل النظام الساداتي ، كما منع
...الكتابة والنشر والعمل في
...المؤسسات الاعلامية ومنع "النظام"
...اعماله على خشبة المسرح وفي
...والتلفزيون "
...اصيب نجيب سرور ، من
...الملاحقة البوليسية والارهاب
...جدية ونفسية ادت به
...تشرد في شوارع القاهرة وقد
...بعض زملائه الكتاب الى جمع
...زملائه على نفقتهم الخاصة .
...من المعروف ان نجيب سرور
...ترك السنة النهائية في كلية
...ليدرس في المعهد العالي
...المسرحية بالقاهرة حيث
...عام ١٩٥٦ ثم غادر مصر
...دراسية للاتحاد السوفييتي
...الاخراج المسرحي وظل هناك
...عام ٦٢ ، ثم سحبت جنسيته
...الهجوم الذي شنه النظام ضد
...سافر الى بودابست حيث
...اذاعتنا العربية وفي عام
...الصحفي التقدمي رجاء
...مقالة في جريدة الجمهورية
...باعادة الجنسية لنجيب سرور
...عاد نجيب للوطن وعمل
...مسرحية "الضفادع" لاريستوفان
...ترجمها للعربية الدكتور لويس

...قام نجيب سرور باخراج
...مسرحية "بستان الكرز"
...بنجاح فائق، وفي عام
...(لمسرح الجيب كذلك)
..."وابور الطحين"
...اخراج مسرحية " قولوا لعين
...المسرح القومي، وكان قد
...مسرحية " ياسين وبهية"
...يل يا قمر" .
...كان نجيب سرور قد درّس
..."الالقاء النظرى" لطلبة
...العالي للفنون المسرحية
...نجيب سرور وهو محطم
...الانسان بعد ان دخل
...السلاطين ولكنه ابى ان يكتب
...عتباتهم، ساهما في
...سيكون لها الكلمة

يشار كمال .. أديب من تركيا

يشار كمال احد ابرز الاتراك التقدميين ،ولد في عام ١٩٣٢ في بلاد الاناضول من اصل ريفي وكانت معايشته لفلاحي بلاده وكادحيها وراء معرفته العميقة بعادات شعبه وتقاليده وتحسسه بالامه وتجسيدها بشاعرية أخاذه ، عبرت عنها رواياته الاخيرة "ارض من حديد وسماء من نحاس" التي نشرت بالفرنسية ايضا ،هي في الجوهر ملحمة عن حياة الريف التركي والعلاقات السائدة فيه

وحين جاء "يشار كمال" الى استنبول مودعا قريته الاناضولية البسيطة ، لم يستطع صخب المدينة الكبيرة ولا ضغط بوليسها السرى (اعتقل كمال يشار بتهمة التحريض ضد النظام لفترة) ان يمسح من وجدانه التحامه بهموم الفقراء في بلاده وفلاحيها والكتابة عنها .

منذ ١٩٥٩ ويشار كمال يمارس مهنة الصحافة وقد كتب العديد من المقالات والقصص القصيرة، واخيرا استقر ومنذ حوالي العشر سنوات على كتابة الرواية ،

وفي مقابلة اجرتها معه جريدة "الأمة" التركية تحدث كمال عن بدايته الادبية وتجربته وحياته الخاصة وكذلك عن السياسة ، كان في مقتبل العمر يشتغل في اعمال مرهقة حتى (١٩٥٩) حين شد الرحال قاصدا استنبول ليصبح محررا "للمقابلات" في جريدة "الجمهورية" التركية، بعدها اعد مجموعة قصصية للطبع واشتهر عقب نجاح قصته "محمد الرفيع" وانتشارها الى اللغات الاجنبية وهو يقول عنها :

– رواية "محمد الرفيع" لم تكن اول رواياتي بل قصة "الرضيع" ، ترجمت الى الفرنسية اولا ، ثم الانجليزية ، الايطالية ، فالروسية والعديد من لغات العالم .

وعن اليسار يقول يشار كمال .

– لقد بدأ الفكر اليساري يتضح لدى من السن (١٧– ١٨) وسار فني وادبي منذ ذلك الوقت موازيا افكاري فانا اؤمن بشيئين . الشعب والطبيعة ،أومن بشكل مطلق بطاقة الشعب على الخلق والتغيير، ومن خلال الابداع والخلق الرائعين للجماهير اعد ادبي وفني لها ، كما ان تطلعاتي السياسية لا تنفصل عن ادبي أبدا ، فالقوى التي تضطهد وتستغل الشعب ايا كانت ، اقطاعية او برجوازية،ومن يقف حجر عثرة امام سعادة الجماهير ،فانني اقف بكل ادبي وحياتي امام ذلك وجها لوجه، وهكذا فان ادبي وسيلة في خدمة الطبقة العاملة التى انحدر منها ، ومثلما لا ينفصل اللحم عن العظم أومن بالوشائج مع الجماهير . ولا أومن في عصرنا هذا بفن وادب بعيدين عن الشعب .

الطبيعة تتغير وتتجدد وكذلك المجتمع الانساني ان العالم عبارة عن تناقضات لا نهاية لها ، والتناقض الرئيسي هو بين المستغلين والمستغلين

ان ذلك هو الصواب . انا افكر بهذا الشكل ، ومنذ سنوات طويلة اعيش بين الكادحين، فانا اصبح السياسة لهم وحسب ، وادبي مرتبط بذلك ".

ان الذى اجهد من اجله في عالم الادب ، كاديب لا ينفصل عن قضية موازاتي للحياة والناس، وهو ان اكون صادقا مع الحقائق ومع نفسي ازاء القيم الانسانية بشكل واع ، لقد ناضلت باقصى جهدي كي لا اقع في الغربة عن قيمنا الحقيقية وعن نفسي ايضا ، ودأبت على ان لا انفصل وادبي عن ظروف تركيـــا وخصوصياتها

لقد تأثرت بروائع الادب العالمي من تولستوي ودستيوفسكي وحتى فوكنر ولكني كنت استند الى جدار قويم من القيم الثقافية والتراثية الخاصة بتركيا . انا لا أومن ان احدا ما سوف يستوعب الادب العالمي ما لم يكن قد نضج وتفاعل وحكايات "ابن الاعمى" او قصص "ده ده قورقوت" ، كما ان من لم يحفظ عن ظهر قلب اشعار "بسير سلطان" لن يحس بأهمية هوميروس .

التقاليد والعادات
بقلم - أبو ماجد

نشرت الطليعة المقدسية مقال حول العادات والتقاليد جللل كاتبه ونقد بعض العادات التى تمارس في المجتمع العربي وخاصة المجتمع الزراعى منه . انني اتفق مع كاتب المقال في ما طرحه الا انه لابد من توضيح بعض النقاط

ان العادات والتقاليد هي انعكاس للبنية الاقتصادية التى تسمى البناء التحتى . ان المفاهيم والاعتقادات والعادات هي البناء الفوقي الذى ينهار بمجرد انهيار البناء التحتى وهوالبناء الاقتصادى والعلاقة بينهما جدلية

لقد طرح الكاتب ان اسلافنا كانوا يتمسكون بعادات وتقاليد قبل عام ٦٧ ولم يعد لها وجود اليوم ولم يقل لماذا اندثرت هذه العادات؟ انها اندثرت لان الناس طوحوا بعلاقات التبعية شبه الاقطاعية السائدة. وذلك بتحول الاغلبية منهم من فلاحين الى عمال في الصناعة. وقطاع الخدمات لماذا كانت بعض تلك التقاليد حتى ذلك الوقت مقدسة. ولا يمكن التخلي عنها وبدت "فجأة" امرا غير طبيعي وغير معقول؟

ان هذه الاسئلة تقودنا من مجال الافكار الى مجال ظروف الحياة المادية . فلان الظروف المادية الاقتصادية قد تغيرت، بدأ الناس يفكرون بطريقة جديدة .ولم تعد تلك العلاقات والتقاليد العائلية والقبلية تتمشى مع الظروف الاقتصادية، وكان انتقال الناس من الزراعة والرعي الى العمل في الصناعة ، والوظائف له الدور الحاسم في انتفاء واندثار جانب من التقاليد

وبشكل عام لا يمكن اعتبار ظهور افكار جديدة تفسيرا كافيا للتغيرات الاجتماعية، اذ ينبغي دائما ان نفسر منشأ هذه الافكار ، ومصدر تأثيرها الاجتماعي، وينبغي البحث عن هذا التفسير في ظروف المادية للمجتمع

اما عن التعصب الاجتماعي للعشيرة، فقد رافق تكون العشيرة والقبيلة الذى جاء عندما انتقل المجتمع من مرحلة المشاعية البدائية الى مرحلة الزراعة والصيد ، وعندما بدأ الاب تملك المرأة والابناء

فالعشيرة هي نتاج مرحلة تاريخية معينة من تطور المجتمع والتعصب والانغلاق عليها اليوم لا يوجد الا في المجتمعات المتخلفة، وشبه المتخلفة. بحيث لا يوجد لها ان...

مسرحية « الرقاصين » وفرقة المسرح الفلسطيني

اولى شخصيات المسرحية، "عبد الحميد" صحفي وصاحب الجريدة ومن خلال مشهد اولي تتضح انتهازية عبد الحميد ،لا يسيره سوى مغناطيسية النقود، ولا يتورع عن الصراخ بأعلى صوته محددا اتجاهه وهو (سياستنا ان لا سياسة ، وخط سيرنا ان لا خط) .

وتتوالى الشخوص فتبرز شخصية جديدة "منير" سكرتير التحرير الذى يعاني من مصالح عبد الحميد المسيرة للجريدة ولا يجد حلا الا بترك العمل فيصطدم بالعائلة ويخوض صراعا مع ذاته ومع زوجته يسفر عن خضوعه لمنطق لقمة العيش وحاجة الاولاد لها فيعود للعمل (اعمى، اطرش،اخرس) ... فنكتشف ان المحررة الهام لم تختلف شخصيتها كثيرا عن منير، غير ان وجود منير بالعمل ذو وجود معاناة بينما وجود الهام وجود استسلام كلي نابع من ادراك لعبثية المقاومة.

وتكتمل شخوص المسرحية بالجيل الجديد الممثل بالمحررين (سامية) (سعيد) .

كل هذه الشخوص بجميع تناقضاتها ترتطم برغبة عبد الحميد في الارتزاق . والاساءة للشرفاء .

وبالنتيجة فان منير لم يستطع الاستمرار في الصدام .

ان مسرحية الرقاصين استطاعت ايصال فكرتها الى الجمهور في الصالة رغم المحورية التي كانت تنتقل من شخصية الى اخرى، ففي البداية كان عبد الحميد هو المحور ومن ثم انتقلت المحورية الى منير وعقب ذلك انتقلت الى سعيد اى ان البناء الدرامي لم يكن ثابتا بل كان الى حد بعيد قلقا

وبالنسبة لرسم الشخصيات فان المؤلف رسم شخصية عبد الحميد بريشة فنان بارع، الامر الذى بلور الشخصية لدى المشاهد ، بينما نرى الكثير من الخطوط غير الواضحة في شخصية منير وشخصيات الجيل الجديد (سامية) ، و (سعيد) .

بالنسبة للاداء فلقد كان موفقا وتميزت المسرحية بظهور ابداع فني جديد تمثل في شخصية الممثل الذى قام بدور عبد الحميد ، فلقد تميز هذا الممثل بقدرة كبيرة على الانتقال من موقف الى موقف .. من الحركة الى الجمود . وقد جسد تقلب الشخصية بقدرة خارقة في التلوين .

رشيد ايوب